إشراف / أحمد علي مسرع

المفتتح

.. ومضات إبداعية رائعة هي نتاجات أدبية شعراً ونثراً وقصة تصلنا من نتاجات شبابنا وطلابنا مشاركة فعالة لرفد هاتين الصفحتين بإعداد الرسمة وكذا المساهمة الرائعة بتحريرها.

الأمر الذي يثلج صدورنا هكذا تفاعل إيجابي رائع.

ونعد كافة من رفدونا بنتاجاتهم الأدبية ومقالاتهم بأننا نضعها في أولويات اهتماماتنا باعتبار أن هاتين الصفحتين تعدان المعبرتين عن خوالجهم ومكنوناتهم وطموحاتهم المشعة بهاء يضيء طريق المستقبل المنشود لذا لن تعيقنا أية عوائق لأن نكون بحجم ظن شبابنا وطلابنا لا سيما وأن كافة الصعوبات والمعوقات تدلل أولاً بأول من قبل أستاذنا القدير أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير وكذا توجيهاته المستمرة وإشرافه المباشر حتى لا نخيب ظن شبابنا وطلابنا.

والله الموفق

المحرر

واقع الكليات في جامعة عدن من ساحة الطب

في مطلع العام الجديد من ٣ يناير بالتحديد خرجت من فندق عدن الذي لم يسبق لي دخوله لا لغرض شخصي او عام رغم أنه من آثار زمان بعد حضوري إحدى الندوات التي كثرت من هذا الزمان على القاضي والمليان والتي عقدت بحضور عدد كبير من الاكايميين والاعلاميين ورجال السياسة وبعض رحالات الثقافة التي نأمل أن تكون محطة لتقارب وجهات النظر على أساس الموضوعية بعيداً عن المصالح والولائات لهذا او ذاك من منظور بحثي .. المهم خرجت مثقلة بهم النعت والتصنيف والفرز غير المسؤول الذي أطلق ويطلق على من جاءت مشاركتهم في النقاش ملامسة هم الناس المقياس الحقيقي والبحث عن المنجزات من واقع الحياة للغالبية من ابناء الشعب الذي ارهقته روحاً ومالاً أثار الفساد الذي يمارس في عدد كبير من المؤسسات .

أسماء الحمزة محمد

وأنا في طريق عودتي باتجاه محطة الباصات تتقاذفني الهواجس منطلقة من ايماني بالبحث الميداني بعيداً عن المداخلات والخطب والمقابلات الرسمية من أخذ المعلومة وتقصي الحقائق عن الايجاب في الانجاز والأخفاقات على حد سواء خطر على بالي خاطر وهفني هاجس البحث عن مكان ارى فيه شيء عن المنجزات وحينها لمحت كلية الطب التي تقع على مقربة من المحطة ومادريت بنفسي إلاّ وأنا من وسط ساحة الكلية أجول ببصري شمالاً ويميناً وكان لي شيء مما عزمت البحث عنه من خلال احدى الطالبات التي ادركت ببصيرتها من حركتي داخل الساحة بحثي عن شيء ما فقالت لي مخاطبة اجلسي واسمعي مني لعلك تجدي في حديثي شيئاً مما يجول بخاطرك ولكن أمانة إذا تقدري تقديمه نيابة عني وعن زملائي في الكلية لأنه ليس همي وحدي ولكن هم جميع الطلاب في ظل الفساد الذي همش كل شيء حتى طال مراكز العلوم رغم الندوات والمؤتمرات الكثيرة هذه الايام وتصرف عليها مبالغ لو سخرت في مجالها الحقيقي لأعطى الجدوى المرجوة واخترت لها صحيفة ١٤ أكتوبر الرمز منبر من لامنبر له تصل الغني والفقير ويقرأها الوزير والغفير لعل كلمات طالبتنا المنطلقة من معاناة طلاب الجامعات تصل الى من يهمه أمر هذا البلد الطيب .

وللأمانة الحديث او الكلمات ابتدأ عن سؤال جاء على لسان الطالبة المصدر للمعلومة .. بدأت بقولها سؤال يحتاج الى إجابة ؟ ياترى بعد ٣٠ عاماً من الوجود ماالانجازات التي قدمتها كلية الطب في جامعة عدن ؟ يمكن لو طرح هذا السؤال علي عميد كلية الطب او على رئيس جامعة عدن او على نواب الرئيس او على أي ممن يعنيه الامر فإنه سوف يسرد عدداً كبيراً من هذه الانجازات ولكن اذا نظرنا الى الواقع لن نجد شيئاً حقيقياً بل على العكس تماماً سنرى إهمال استهتار ، لامبالاة والقول للطالبة المعلومة دون تدخل او إضافة فلنكن عمليين ونحاول أن نتوقع الاجابة التي يمكن أن يقولها اي أحد من هؤلاء المسوولين على سؤالنا مثلاً ممكن يقول : تخرج اجيال مسلحة بالعلم والمعرفة لكن ياترى هل هذا صحيح .لو أنا كنت مكان المسؤول هذا او ذاك لفكرت ولو قليلاً قبل أن أقول ذلك لأني اعتقد أن العلم والمعرفة لكي يكتسب محتاجه الى أرضية ومعدات وأجهزة وقدرات وظروف معنوية ومادية أشك أن كلياتنا يمتلكها نظراً للحالة الاقتصادية للبلاد وأذن من عجين خوفاً من نقص الملايين صوب المفسدين .

أخي القارئ تعال معي أخذك في جولة من كلية الطب اولاً من حيث القاعات فهي موجودة وبمختلف الاحجام لكن القاعات الكبرى وهي التي غالباً تعطى فيها المحاضرات فإنه إذا كان صوت الدكتور منخفضاً وهذا عادة صوت(أ.م.د) الدكاترة العلم والتحصيل عكس الصوت العالي في الندوات والخطب وهو مايحدث غالباً فإن الطالب لايمكنه سماع المحاضرة .. أعتقد أنه لو توفر ميكرفون ممكن يحل المشكلة ولا أيش ! والعجيب أنه لو حصل ابسط احتفال في الكلية تجد الميكرفونات بالهبل شيء ثاني المكيفات المحاضرة الاولى – الساعة السابعة والنصف صباحاً– غالباً ماتعطي في الحر مع الصوت المنخفض لأن العامل المسؤول عن التشغيل لم يحضر بعد واذا حضر فإن القاعة تحتاج وقت طويل الى أن يتم تكييفها يعني المحاضرة تنتهي قبل أن يكيف المكان ، أعتقد لو كان كل واحد شعر بالمسوولية تجاه العمل الموكل إليه مشاكل كثيرة لن يكون لها وجود ياأصحاب ملئ الجيوب علي حساب تقوى القلوب شيء آخر كمان لو أخذناكم الى قسم التشريح في الكلية وهو قسم المفروض الدراسة فيه عمل تطبيقي يعني لاينفع ابداً دراسة هذه المادة دون جثث حقيقية وللزمانة الجثث موجودة بس لم يعد ينفع التعلم او التطبيق عليها لا من باب ولا من طريق متحللة قديمة شبه متعفنة أي أكل الدهر عليها وشرب .

ووصلنا الي درس الجهاز العطبي هذا بالذات درسناه بالتخيل لدرجة أني لم زعد أعرف أنا دخلت كلية الطب وإلاه كلية خيال الظل تصوروا هذ كله يهون مقارنة بإنعدام المسوولية لدى عدد من الاساتذة مع الاحترام للجميع ولكن البعض وليس الكل بل أقول البعض يعتبر هذه المهنة مصدر للربح يعني تجارة فلايهمه أن يستوعب الطالب او يفهم مع زن هذا هو السبب الرئيسي لوجود هذا الاستاذ بل كل مايهمه هو سرد المقرر بأي صورة كانت تراكمية لايهم النوعية الذي تخلق الطبيب المبدع حتى لو لم يكمل المقرر يقول الدروس التي لم تشرح هيSelf studyيعني يدرسها الطالب بنفسه أنا مش عارفه هو الطالب جاء الى الكلية وأهله يصرفوا عليه دم قلبهم بكل تلك المصاريف علشان كذا نرى آلاف الطلاب يتخرجون كل سنة وهم في حالة احباط اصبح الطالب يذاكر بس عشان ينجح عشان الدرجات والمجموع والحصول علي الشهادة والسلام ولا ضير من كثرة شراء الملازم والطلبة مضطرون لشرائها هذه الملازم اللي ممكن جزء منها لايشرح ولايدخل اساساً في امتحان لكن المهم أن المدرس نزلها عند مركز التصوير وأضمن أن الكلية قاموا بشرائها .. ومن هنا نرجو أن تنظر إدارة الجامعة الى هذه المسألة بشيء من الرحمة والمشكلة هذه ليست عويصه إذا كان العزم جدي للاصلاح ويمكن حلها فبدل مايكون الامر تجاري ويكون الطالب هو الخاسر الوحيد هو وأسرته (اللي الله عالم كيف تدبر هذه المصاريف) يمكن لادارة الجامعة او الكلية توفير آلات طابعة وتقيم من يعملون عليها بأجر شهري ويدفع الطلبة مقابل ذلك أجر رمزي وفق قانون التعليم المجاني يمكن من خلاله دفع رواتب العاملين على الآلات أخي القارئ مشكلة أخرى هي ممكن تكون مشكلة جمالية بس المظهر الحسن يفتح النفس والذهن وللأسف نحن نهتم بهذه الامور فقط عندما يكون هناك زوال للكلية او احتفال فخلال الذكرى ٣٠ للتعاون اليمني الكوبي تم دهن الكلية وتركيب مكيفات ومصابيح إضاءة جديدة خلال أيام من أجل المنظرة رغم التأكد على أن الاساتذة والاهم من ذلك ونحن في عام ٢٠٠٦م وفي عصر الانترنت والتكنولوجيا العالية والعالية جداً فإنه لايتوفر في كلية عريقة ومهمة أهمية حياة البشر مثل كلية الطب نحتاج لأجهزة كمبيوتر تتوفر وتكون في متناول الطلبة ولكن الاجهزة المتوفرة حالياً هي فقط للاساتذة وإدارة الكلية ومن تتنزل عليهم رحمة المسوولين .. وهناك الكثير والكثير من السلبيات وطبعاص الكلية مليئة بالايجابيات حتى نكون موضوعين وأولها وجودها ولا تخلى من القدرات وأصحاب الامانة والذمة ممن رحم ربي من العباد بهذه الصفات هناك مشكلات من نوع آخر ومؤلم في قسم التسجيل تخص الدراجات وفتح ملفات وعدم التقيد بالقرارات مما يسبب حرمان كثير من الطلاب من مواصلات الدراسة إذا أراد المولى سبحانه وتعالى سنعرضه في إعداد أخرى .. والسؤال مرة أخرى ياترى بعد كل ذلك وماخفي كان أعظم أي علم ومعرفة يمكن تسلح تعبنا من الصمت فقلنا عسى أن يكون أهل الشأن لاعلم لهم بذلك فحاولنا ايضاح الصورة لامن باب النقد لمجرد النقد ولكن من باب الحرص والمعاناة للطلاب لعل فيهم من يحس بهم الطالب ويسعى للاصلاح الحقيقي الذي يدعو له الرئيس في كل خطاباته فكل ذلك لايكون إلاّ من أجل اليمن مسار ومستقبل لامن أجل أحد غريب ..

التوقيع "أمة الله"

وقد يكون هذا الوضع حال كل الكليات في جامعة عدن ولكن للموضوعية يجب النزول من أجل التقاط الملعومة من شاهد عيان آخر من وسط ساحة كلية أخرى بلسان طالب آخر بإذن الله ..

رأي

مجرد رأي ليس إلاّ

نبيلة عبده محمد

أصبح بعض المدرسين والمدرسات في وقتنا الحاضر ضعفاء الاداء في إيصال مادتهم الدراسية لأنهم يعتمدون في الحصول على معلومات مادتهم من التلاميذ حيث يطلب منه الإجابة على أسئلة الدرس كاملة دون أن يكون له دور في البحث والاستقصاء بحجة تشغيل عقل الطالب وإخضاعه للمذاكرة حيث أن بعض هذه الاسئلة صعبة لايستطيع خريج الجامعة الحصول على إجابة لها .. فأصبح التلميذ يكتب أكثر مما يقرأ .. وذلك عن طريق كتابته لتمارين الوحدات كاملة .

فمدرس مادة ما مثلاً يطلب من التلاميذ حل التمارين لكل درس وهكذا يعمد بقية مدرسي المواد الدراسية الأخرى فيصبح التلميذ يكتب في اليوم تمارين لأكثر من مادة واحدة وقد أصبح يكتب أكثر مما يقرأ ..

حتى في حصة التربية فمتى يراجع ..

ولهذا يبدأ في الاهمال لأنه يضجر من كثرة الكتابة فيلجأ الى اللعب والتسلية عوضاً عن كثافة المناهج الدراسية وعدم الراحة والاستقرار في الصف بالاضافة الى الكثافة الطلابية للصف الواحد.

فهذه كلها عوامل تعيق تطور مستوى التلاميذ علاوة على الظروف البيئية المحيطة به ، فلكاذا لايحاول المدرس البحث عن وسائل آخرى تسهم في تخفيف العبء عن التلاميذ وتسهل عملية المذاكرة والاستيعاب لديهم مثلاً على ذلك أن يشرح المدرس الدروس بصورة مختصرة ومبسطة ويتفاعل معهم من خلال بحث ومناقشة التمارين لتسهل بعدها للطالب الاستعانة في البيت بالكتاب المدرسي ليثبت المعلومات التي استوعبها في الفصل من قبل المدرس بدلاً من تضييع الوقت بالكتابة في الفصل والمنزل لكل مادة دون استيعاب .

الشباب اليمني يخشى المغامرة ويفضل وظيفة الدولة..

منذ سنين وصالح ذو السادسة والعشرين من العمر يحلم بوظيفة في احد المرافق الحكومية، واللافت ان يحصر هذا الشاب حلمه على ذلك ويبقى اسيرا لهذا الامل دون اعمال عقله للتفكير في مشروع خاص مهما كان صغيرا لانتشال نفسه من براثن تاجيل الاحلام التي طمح بها وهو على مقاعد الدراسة.

الحكومة تتجه لإيجاد بدائل لمواجهة غول البطالة

صنعاء / سبأ / تحقيق:

عبد السلام الدعيس

امثال صالح في اليمن كثيرون ممن يسعون على الحصول على وظيفة حكومية حتى لو كان راتبها اقل بكثير من راتب القطاع الخاص او ما قد يستطيع تحقيقه من خلال مشروع خاصا به، خصوصا ان الحكومة عملت على توفير مؤسسات لتمويل مثل هذه المشروعات.

ويبرر الشباب لهثهم وراء الوظيفة الحكومية باسباب مختلفة وان كانت واهية في مجملها، فالبعض يريدها للتامين على حياته بعد التقاعد، واخرون لان راتبها مضمون كل اخر شهر متسلحين بشعار" شبر مع الدولة ولا ذراع مع القبيلي" والذي يكرس مبدا الجمود والرتابة واغفال الابتكار والابداع.

اما عادل (٢٥ عام) فيخشى من العمل مع القطاع الخاص بسبب الخوف من الاستغناء عنه دون اي تامين او تعويض حسب رايه، كما انه لا يريد ان يغامر في اقتراض مبلغ لعمل مشروع خاص خوفا من الفشل.

ويصف اكاديميون تكريس الشباب لعقلية الاعتماد على الدولة في الوظائف بانها قتل لروح الابداع والمبادرة الفردية التي يعتبرون روادها، واعتبروا ان دور الدولة - في ظل زيادة حجم القوى العاملة من ٢,٦ مليون نسمة عام ١٩٩٠م الى ٤,٩ مليون نسمة بمعدل نمو يبلغ ٤,٣٥ بالمائة وهو معدل كبير جدا - هو تشجيع القطاع الخاص وجذب الاستثمارات والتوسع في برامج القروض لانشاء المشاريع الصغيرة.

وقدر الاخ وزير الشئون الاجتماعية والعمل عبد الكريم الارحبي في كلمته امام المؤتمر الاقليمي لزيادة فرص العمل وتطوير المهارات الذي انعقد في القاهرة في ديسمبر الماضي، اجمالي القوى العاملة في اليمن عام ٢٠٠٥م بنحو ٥ ملايين و١١٦الف عامل، وتوقع أن يصل العدد بنهاية العام الحالي ٢٠٠٦م الى ٥ ملايين و٣١٠ الف عامل وبنسبة نمو تصل الى ٨ ر٣ بالمئه، كما توقع ارتفاع حجم البطالة من ١١,٥ بالمئة عام ٢٠٠٣ - بحسب تقديرات الجهاز المركزي للاحصاء - إلى ١٧ بالمئه بنهاية العام الجاري.

واشار الى ان اليمن تحتاج الى توفير مالا يقل عن ١٨٨ الف وظيفة جديدة كل عام لمواجهة النمو في القوى العاملة والبالغ ٤ بالمائه تقريبا، كما تحتاج اليمن الى توفير ٢٢ الف وظيفة بصورة مستعجلة لخفض مخزون البطالة الحالي .

وبين تداخل مشكلات الشباب وهمومهم على شاطئ من الاحباط والالم، وما بين احلام لم تعرف طريقها للضوء ، واخرى تعثرت في سراديب اليأس والمعاناة، ظهرت مساحات واسعة من الامل "على النقيض من الفئة الاتكالية".. شبابا فاعلين يحملون طموحات خططوا لها وبادروا بها من الصفر – كما يقولون– ليصبحوا من ذوي المشاريع الصغيرة الناجحة متسلحين بارادة النجاح والرغبة في تحقيق احلامهم، ورغم بساطة المشاريع التي بداوا بها الا انها اخرجتهم من نفق البطالة المظلم ومرارة الانتظار لحلم الوظيفة الحكومية الذي قد لا يتحقق.

وعملت الحكومة منذ سنوات على محاولة تخفيف الاعتماد عليها في الوظائف، وايجاد وسائل بديلة لاستيعاب المعروض المتزايد من القوى العاملة من خلال تشجيع الاستثمارات وتمويل برنامج تنمية المنشات الصغيرة والاصغر التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية للمساهمة في خلق فرص عمل متزايدة وامتصاص البطالة التي بلغت ٤٦٩ الف عاطل منهم ٣٠٦ الف من الشباب في الفئة العمرية ١٥–٢٩ عاما بنسبة ٦٥,٤ بالمائة حسب احصائيات مسح القوى العاملة لعام ١٩٩٩م.

ومنح برنامج تنمية المنشات الصغيرة والاصغر قروضا كثيرة عبر١٢ برنامجا تابعا له استفاد منها الكثير من الشباب ومنهم صالح الحالم بوظيفة الدولة الذي حصل على قبسيط مكنه من عمل بقالة متواضعة توسعت بمرور الايام ليصبح من اصحاب الدخل المتوسط.

وزاد عدد المستفيدين من هذا البرنامج من ٤٧٥ مقترض عام ١٩٩٧م الى ٢٣ الف و٧٣٧ مقترض ومقترضة نشطين حتى نهاية يونيو ٢٠٠٥م، وعدد القروض الممنوحة اكثر من ٧٦ الف و ٥٤٣ قرضا بمبلغ يزيد عن ٢ مليار و٤٠٠ مليون ريال علاوة على قروض صندوق الصناعات والمنشات الصغيرة.

ويتوقع الاخ عبد الكريم الارحبي وزير الشئون الاجتماعية والعمل المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية ارتفاع عدد المقترضين ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف مقترض خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧م، مشيرا الى ان معدل الاسترداد ببرامج الاقراض التي اسسها الصندوق وبنى قدراتها يتراوح بين ٩٨ و١٠٠ بالمائة بحيث اصبحت تتقدم بخطى ثابتة وقادرة على تغطية نفقاتها الجارية.

وتقدر الدراسات عدد المنشات الصغيرة والاصغر في اليمن باكثر من ٣١٠ الف منشاة توظف ما يقارب من ٥٠٠ الف شخص ، منها ٧٢ بالمائة منشات فردية.

ويعد هذا القطاع من القطاعات النامية في اليمن حيث ان ٧٢ بالمائة من هذه المنشات بدات عام ١٩٩٧م، الا انه اثبت نجاحا منقطع النظير .

وارتفع عدد البرامج التي تقدم خدمات التمويل الاصغر من ٩ برامج عام ١٩٩٩م الى ١٢ برنامج حتى منتصف عام ٢٠٠٥م ، وتبلغ استثمارات برنامج تنمية المنشات الصغيرة والاصغر ٨ ملايين دولار حتى نهاية عام ٢٠٠٤م.

وتكمن المشكلة في المنشات الصغيرة كما يؤكد اصحاب هذه المشاريع في تقليد المشاريع الناجحة بدلا من التفكير في مشاريع جديدة ومبدعة في قطاعات اخرى وهو ما جعل هذه المشاريع تتركز في تسعة قطاعات استثمارية فقط من بين ٨٢٠ قطاعا كما يقول الاخ وسام عبد الله العريقي المدير التنفيذي لوكالة تنمية المنشات الصغيرة والاصغر.

عدد من المهتمين ,طالبوا الدولة بوضع حد لاستمرار عزوف البنوك والمؤسسات الاخرى عن تمويل مثل هذه المشروعات لتفعيل هذا القطاع وخلق فرص عمل واسعة امام الشباب العاطل الذي يمثل قنبلة موقوتة.

فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وجه منذ فترة بصرف اراضي زراعية للخريجين ممن لم يحصلوا على وظائف ,للاستفادة منها وتنميتها زراعيا، ومع انه لم ينفذ حتى الان، إلا ان المهندس عبد الملك العرشي وكيل وزارة الزراعة والري يؤكد ان المشروع قائم ويحتاج الى وقفة جادة – بحسب قوله ، مشيرا الى ان العمل جاري لا يجاد تمويل لتنفيذ هذا المشروع.

ودعا اكاديميون الى ضرورة توعية شباب الجامعات الذين يؤمنون ان الوظيفة الحكومية هي الهدف المنشود الذي يسعون اليه، منوهين الى ان النجاح في ذلك يرتبط بزرع روح المبادرة والابداع والتجديد في صفوف جيل الشباب فالنجاح في زرع هذه الروح كما يقولون استثمار لا يخيب ويكون ذلك بالتاهيل الجيد في البيت والمدرسة والجامعة.

واستشهد الاكاديميون بقول احد الحكماء" عندما يوصد في وجهنا احد ابواب السعادة تتفتح لنا العديد من الابواب الاخرى، لكن مشكلتنا اننا نضيع وقتنا ونحن ننظر بحسرة الى الباب المغلق ولا نلتفت لما فتح لنا من ابواب".

وطالبوا بتعليم الشباب كيفية عمل مشروعات صغيرة وتدريبهم على الفنون والمهن اليدوية باقل الامكانات وبراس مال بسيط وتوفير جهة مختصة تقوم بشراء انتاج هؤلاء الشباب وتسويقه.

ويعول المراقبون على استراتيجية الطفولة والشباب التي ستدشن هذا الشهر تاسيس بنية اساسية لحل مشكلات الشباب واهمها البطالة ، من خلال ايجاد بدائل فاعلة لحل الاشكالات التي تعترض مسيرة هذه الشريحة الفاعلة والتي تشكل قطاعا حيويا حيث تبلغ نسبتهم ٧٦ بالمائة من اجمالي السكان البالغ ١٩ مليون و ٧٢١ الف و٦٤٣ نسمة اي ما يزيد عن ١٤ مليون طفل وشاب بحسب المؤشرات الاولية للتعداد العام للسكان والمساكن عام ٢٠٠٤م.

إبداعات شبابية

يامفرقي الحبايب

من الشعر الشعبي الغنائي

شعر / خالد علي يحيى

حبيت خلي وخلي قد حبني واعتلينا
عرش السلا والمسرة ولبعضنا قد وفينا

وبخبتكم استطعتوا تحطموا اللي بنيناه
يامفرقين الحبايب توبوا وخافوا من الله
عشنا حبايب وياما من نشوة الحب فينا
على أساس التصافي في دربنا قد مشينا
وبسبكم افترقنا وحب صادق خسرناه
يامفرقين الحبايب توبوا وخافوا من الله

ياويلكم كيف نسيتوا لما وصلتوا إلينا
بالفتن والمكايد جيتوا جنيتوا علينا
وياما نصعناه وصدنا وأنتوا النصع ذي خطيناه
يامفرقين الحبايب توبوا وخافوا من الله

فجأة اختصمنا علي إيش خلي ونا مادرينا
وبالعناد والتحدي ياللأسف ابتلينا
وبناركم ورد فاتش ياويلهم قد حرقناه
يامفرقين الحبايب توبوا وخافوا من الله

الهامش :
النصع : رمي العصافير

سكاتي

عبد الرحمن نعمان

قبل أيام اتصلت بي فتاة مجهولة، من إحدى كبائن الاتصالات في محافظة عدن.. وحسب قولها عبر أسلاك الهاتف أنها بكل سهولة تحصلت على رقم هاتفي من (الاستعلامات ١١٨م) هكذا استهلت حديثها معي مع الإعتذار لي طبعاً. وحسب قولها أنها اختارتني لشرح قضيتها (تورطها) لأنني تربوي، عرفت ذلك من خلال بعض موضوعاتي، ولأنني في سن أبيها وربما تفهمت لحالتها وقدرتها، والأمر الثالث لأن لي حضوراً في الكتابات الصحافية، وأخيراً لأنها متأكدة من أن لي إمكانية شرح قضيتها بطريقة أو بأخرى وربما لأنها ستعمل – باتصالها – على إفراغ قلقها وتوجسها قبل أن تتطور حالتها بسبب ذلك إلى مرض نفسي. أما قضيتها فتتلخص في انتحال شخصية، أختها، التي نجحت في الحصول على عمل، في وقت كانت تستعد للسفر مع زوجها إلى خارج الوطن، ولم يعد للعمل حاجة بالنسبة لها.. وربما أنها غادرت الوطن قبل حصولها على العمل. وأمام حاجة الأخت (س) للعمل، وللحالة المعيشية التي تعاني منها الأسرة.. عملت المستحيل لتحل محل أختها، وهي اليوم تحمل اسم أختها المتزوجة غير الموجودة في الوطن، وأشاعت (س) بين زملاء العمل أن لديها أولاداً أيضاً.

ظهر في حياتها فارس الأحلام، الذي أحبها وجعلها تبوح له بسرها، بعد أن أظهر لها نيته في الزواج منها.. والذي أوقعها في طرق عدة مازالت مع فارس أحلامها وأسرتيهما يحاولون الخروج من هذا المأزق. فإن تم عقد قرانها.. تصطدم بأي الشخصيتين تسجل الأسم؟؟ وإن وجدت حلاً لذلك.. فما موقف من عرفها متزوجة (في العمل) ألن يستغربوا شاباً يتزوج من متزوجة؟!.. وإن تزوجت ووافق الشاب – سراً به، دون إعلام زميلات العمل.. فهل سترضى أسرة الشاب بزواج أول أبنائها، هكذا سكاتي – ؟.. وبأي حال.. ماذا ستكون خاتمة الأطفال بعد عمر طويل فيما لو توفيت الفتاة.. وماذا سيكون الزوج بالنسبة لها عند الميراث.. أو حدث العكس وأصيب – لا قدر الله – الشاب بحادث، أو توفي بسبب حادث أو بعد عمر طويل. حتماً.. الأمر معقد.. وليس له إلا حل واحد، أن تقدر الجهات المعنية حالة هذه الفتاة وتعفو عن إرتكابها تهمة (إنتحال شخصية) خاصة وأن مثل هذا الموقف لن ينقذ الفتاة وحدها من التهمة فحسب، بل سيعمل على تأكيد مسألة الجانب الإنساني في القانون وعلى تكوين أسرة وإنقاذ مستقبلها من الضياع.. ترى ما الحل؟ أضع السؤال بعد وضع الحل الذي لا أدري السبيل الصح للوصول إليه.. آمل أن تكون هذه الفتاة قد وفقت في اختياري لمساعدتها التي لا أشك لحظة أنها قد أرهقت تفكيرها وأقلقت منامها، كما أرجو تجاوباً يشجع على طرح قضايا تجد حلولاً بفضل الصحافة.. ولا أرجو سوى الأجر من الله.. وأرى أن تبادر الفتاة إلى إدارتها وتضع قضيتها التي لا أعتقد أن عواقبها ستكون مثل عواقب من يكتشف أمره.. وأجزم.. إن إغراء (نهب) وظيفة وأن دافع الحاجة إلى وظيفة أقوى إغراء

موهبة في الشعر

الشاب / خالد علي يحيى واحد من عدد كبير من الشباب الموهوبين في كتابة الشعر الشعبي الذين بدأوا يتلمسون طريقهم لتثبيت أقدامهم وبالتأكيد سيحالفهم النجاح إذا ساروا في الطريق الصحيح في الاستفادة من تجارب الشعراء الكبار وأخذ النصح منهم.

قصيدة " يامفرقين الحبايب" هي بداية نستطيع القول إنها موفقة للشاب / خالد علي يحيى وكما يبدو أن حادثة تدخل أهل الفتن قد فجرت ما في داخله من آلام ومتاعب ولوم وعتاب ترجمها شعراً على الاوراق فهاكم " يامفرقين الحبايب" اول الثمر الشعري الناضج المعصور بالندم ..

واحة الشباب والطلاب

الصورة واحدة

بين صدور الكتاب سيء الذكر والسمعة للكاتب " سلمان رشدي" ورسم صور الاساءة في الصحافة فترة "٢٣ عاماً " تقريباً الاعلام العربي والاسلامي تناسى الفعل الاجرامي لسلمان رشدي وكتابه السيء والعقوبة الشهيرة التي أطلعتها آية الله الخميني بهدر دمه الصورة واحدة إذاً وإن أختلف المثلون – أنها الحرب الصليبية– التي يطلقها عادة تجار الحروب والسلاح في امريكا واوروبا .

شعارات منددة

مليار ونصف مليار مسلم في أرجاء الكوكب خدشت مشاعرهم مسيرات جابت الشوارع في أرجاء المعمورة أحرقوا الاعلام الدنماركية والنرويجية ايدوا المقاطعة التجارية بل وذهب البعض الى المطالبة بالمقاطعة الدبلوماسية شعارات اسلامية رفعت " فداك أبي وأمي يارسول الله ، اللهم أنصر الاسلام والمسلمين".

الى جانب بيت شعري
روحي الفداء لمن أخلاقه شهدت
بأنه خير مولد من البشر

الشارع يستجيب لنداء المقاطعة الغرف التجارية في العديد من العواصم العربية تؤكد خسائر فادحة في المنتجات الدنماركية بل البعض يطالب بسحب الاموال العربية من البنوك الغربية واستثمارها في الدول العربية .

فداك أبي وأمي يارسول الله

كتب/ سمير يحيى الوهابي

من حقي وحق كل مسلم ومسلمة ، غيور على دينه ورسوله الكريم محمد صلوات الله عليه أن يندد بالعمل الجبان الذي اقدمت عليه بعض الصحف في الدنمارك والنرويج من إساءة بالغة لنبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الحي في قلوبنا ذكراً وقد قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز " إن الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما" إذا من حقي أن أندد بتلك الجريمة بالكتابة او التظاهر او مقاطعة المنتجات او الدعاء مثلاً اللهم أرسل عليهم إعصاراً مثل كاترينا يدمرهم ويفرقهم إنك على كل شيء قدير .